

## ماجدة شحاتة تكتب : مصر ترتكب نفس الجرم



الاثنين 26 مايو 2014 12:05 م

### نافذة مصر

اليوم تذهب شرذمة من أهل مصر ، لتصوت على ستين سنة لحكم العسكر؛  
تراجعا للوراء نحو مزيد من سياسات الإفكار والتجهيل والإمراض ، والتي ترسخت على مدى ستين سنة مضت من حكم نفس العسكر  
المحتل لمصر بوكالة الغش والتزوير والمكر والخداع والنهب والسرقة ، لحساب طغمة فاسدة لاسقف عندها للحرام في سرقة الأوطان .  
شرذمة من عاع الناس وشرارهم ، من انتهازية كنسية لم تنس أحقادها ولا أطماعها ، من مرتزقة وبلطجية ، من مرضى نفوس ومشوهي  
عقول انطمست بصيرتهم فلم تر حقا يضام وباطلا يقام ..  
فصول العسكر في حكم مصر لاثبتت سوى عمالة وخيانة وأن العسكر ليسوا سوى قوة المحتل ويده الغليظة التي يضرب بها أمة .  
إن مصر ترتكب نفس الجرم الذي ارتكبه يوم تخلت عن اللواء محمد نجيب ، وسلمت نفسها لجزارها عبد الناصر عميل الاحتلال الأمريكي  
ليؤسس دولة العسكر ، بكل سياساتها التي جرفت مصر وأبقتها تابعا ذلي لا في فلك القوى الصليبية العالمية .

إنها حرب صليبية بامتياز تريد استدلال العملاق الإسلامي قبل أن يستفحل أمره ،  
وقبل أن تعود إليه دورة حضارية أفل نجمها بعدما أفلست في تحقيق الإشباع النفسي والروحي للإنسان فيقود البشرية نحو حق وعدل لم  
تستطع حين لم تستطع تحقيق المساواة والحقوق والحريات بلا عنصرية أو ازدواج في المعايير .

إن مصر ومعها الأمة - مالم تقم ثورة توقف مهزلة انتخابات تتم بتواطؤ عالمي - ستكون قد سلمت نفسها لقرن قادم من الاستبداد  
والفساد ، بل قرن قادم بلا إسلام .

إن أمة يحدد مساراتها كل شذاذ الآفاق ممن لاعلم أو دين أو وطنية لهم هي أمة لاتستحق حياة كريمة .  
ومن ثم يصبح جهاد الطواغيت واجب من له علم ودين ووطنية مهما تكن التضحيات ، فالأحرار الشرفاء وحدهم من يدفعون ثمن حريات  
الشعوب والأوطان .

إن الغرب ومعهم أمريكا لا بد أن يدرك أنه بتواطؤه يؤسس لرد غير محسوب يهدد مصالحه وربما يتجاوز الحدود نحو القدس غيرمبال بسلطة  
الحماية التي توفرها نظم العمالة لإسرائيل .